البحث الخامس :

تقويم برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية فى ضوء مهارات التعلم الإلكتروني

إعداد :

د. حجاج أحمد عبدالله محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة المنيا

تقويم برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية فى ضوء مهارات التعلم الإلكتروني

د. حجاج أحمد عبدالله محمد
مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة المنيا

• **المستخلص**:
هدف هذا البحث إلى تقويم برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية في ضوء مدى توافر مهارات التعلم الإلكتروني في هذا البرنامج ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفى التحليلي ؛ حيث قام الباحث بتحليل مقررات برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية ،والبالغ عددها ٥٨ مقررا قام الباحث بتحليل هذه المقررات في ضوء قائمة مهارات التعلم الإلكتروني التي تم التوصل إليها في الدراسة ، وهي ثلاث مهارات رئيسية هي : مهارة استخدام الحاسب الالي وتندرج تحتها عشر مهارات ، ومهارة التعامل مع شبكة الإنترنت ، وتندرج تحتها عشر مهارات ، ومهارة إعداد المقررات الإلكترونية والتواصل الجيد مع الطلاب وتندرج تحتها سبع مهارات فرعية ،وقد أسفر البحث عن العديد من النتائج أهمها قائمة المهارات السابقة ،كما توصلت الدراسة إلى ضعف برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية في تمثيله لمهارات التعلم الإلكتروني ؛مما يستدعي إعادة النظر في هذا البرنامج لتطويره ليشمل هذه المهارات التي لاغنى عنها لمعلم المستقبل الذي يتطلب منه التعامل مع الحاسب الآلي بصورة ممتازة ، واستخدام التعلم عن بعد والتواصل إلكترونيا مع طلابه بصورة ممتازة ، ولذا أوصت الدراسة بضرورة تضمين قائمة المهارات التي تم التوصل إليها فى الدراسة فى برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية .

الكلمات المفتاحية: (تقويم – برامج الإعداد التربوي والثقافي – معلم اللغة العربية – كلية التربية – مهارات التعلم الإلكتروني – مهارة استخدام الحاسب الآلي – مهارة التعامل مع شبكة الإنترنت – مهارة إعداد المقررات الدراسية والتواصل الجيد مع الطلاب)

Evaluating the educational and cultural preparation program of the Arabic language teacher at the College of Education in the light of e-learning skills

Dr / Hagag Ahmed Abdullah Muhammed"

Abstract:

This research aimed at evaluating the educational and cultural preparation program of the Arabic language teacher in the light of availability of e-learning skills in this program and to achieve this aim, the researcher analyzed the courses of the educational and cultural preparation program of the Arabic language teacher which were 58 courses, the researcher analyzed these courses in the light of the list of e-leaning skills that were reached in this study which were three main skills: the skills of using the computer which include ten skills, the skills of dealing with the internet which include also ten skills, the skill of preparing e- courses and good communication with students with seven sub-skills are listed under them and the research has resulted in many results, the most important one is a list of the previous skills, and the study also found the weakness of the educational and cultural preparation program for the Arabic language teacher in its representation for the e-learning skills which call for a review of this program to develop it , to include these indispensible skills for the future teacher, which requires him to deal with the computer perfectly, using the distance learning and communicate electronically with his students in an excellent way. Therefore the study recommended the necessity to include the list of skills reached in the study in the educational and cultural preparation program for

the Arabic language teacher Faculty of Education.
Key words:(Evaluation – educational and cultural preparation program- Arabic language teacher- Faculty of Education – e-learning skills – using computer skills – internet connection skills – course preparation skill and good communication with students)

- **مقدمة البحث** :

لقد أصبحنا نعيش في عالم متغير في جميع أشكاله ، ومؤسساته ، وطرق التعايش فيه بعد جائحة كورونا التي صدمت العالم ، وغيرت من أنظمته وأفكاره وتعاملاته ، فعالم ما قبل كورونا يختلف عن عالم ما بعد كورونا ، وانعكس هذا التغيير والاختلاف على النظام التعليمي في جميع دول العالم ، وأصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تواجه هذا التحدي وأن تتعايش مع ما فرضته الجائحة من تباعد اجتماعي ، وعدم القدرة على الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم كما كان متبع من قبل ، ولذلك لجأت معظم الأنظمة التعليمية إلى التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد عن طريق الإنترنت، واستبدال التواصل بين المعلم والمتعلم بالطريق المباشر إلى التواصل عبر وسائل الاتصال الحديثة وعلى رأسها الإنترنت لتفادي الأضرار المحتملة من العودة إلى الشكل التقليدي للقاء المباشر بين المعلم والمتعلم .

ومن هنا تأتي أهمية قيام كليات التربية بتقويم برامجها في ضوء مهارات التعلم الإلكتروني ، ومدى تناول برامج إعداد المعلم لهذه المهارات لمواكبة المستجدات التي طرأت على الأنظمة التعليمية التي تتجه معظمها إلى التعلم عن بعد أو التعلم المدمج (التعلم الهجين) الذي يشتمل على التعلم بشكله التقليدي ليلتقي المعلم والمتعلم وجها لوجه وبين التعلم عن بعد بما يتطلبه من مهارات التعلم الإلكتروني التي لاغنى عنها لمعلم المستقبل خاصة في ظل تبني النظام التعليم المصري بنوعيه التعليم الجامعي والتعليم قبل الجامعي لنظام التعليم الهجين .

فلقد ساهمت عوامل عديدة قبل الجائحة وبعدها على ضرورة إعادة النظر فى برامج إعداد المعلم خاصة الإعداد التربوي والثقافي لمواجهه التغيرات ، والتطورات التي فرضت على العملية التعليمية بجميع جوانبها أهداف ومحتوى وطرائق تدريس ووسائل تعليمية وتقويم ، خاصة بعد أن تغيرت أدوار المعلم في النظام التعليمي الذي يعتمد على التعلم عن بعد ، فهو الآن ليس مجرد ناقلا للمعلومات وإنما دورة مسير وموضح ، ومرشد ، ومدرب ، ومقوم ، وموجه لجميع المعلومات ، ومحدد لمصادرالتعلم المتنوعة المتاحة عبر الإنترنت ، كما أن دوره أصبح غير قاصر على الفصل الدراسي بشكله التقليدي ،وإنما امتد دوره للفصول الافتراضية والتعلم الإلكتروني غير المباشر، ومن ثم اصبح لزاما على مؤسسات إعداد المعلم وفى مقدمتها كليات التربية – بما تتميز به عن غيرها من المؤسسات ببرامجها التربوية والثقافية التى تعد المعلم مهنيا ليواكب التطورات الحديثة – اصبح لزاما عليها مراجعة وتقويم برامج إعدادها فى ضوء المتطلبات الحديثة للتعلم الإلكتروني.

يؤكد هذا ما ذكره أحد الباحثين أنه اصبح تبني التعلم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية كمنهج تربوي داعم أمرا ضروريا ، فقد ورد في التقرير الذي صدر بعنوان السعي نحو تحقيق الهدف أن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس اتفقوا على أن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد يزيل العوائق التي سببها التعليم التقليدى مثل : بعد المسافة أوقلة الوقت المتاح ، أو تكلفة الانتقال والمواصلات ، أو تضارب المواعيد ، أو رعاية الأبناء . (نجيب الكامون وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص٤).

أضف إلى ذلك ما قد يسببه التعليم التقليدى واللقاء المباشر بين المعلم والمتعلم من أضرارصحية بالغة تفرض على كليات التربية إكساب طلابها مهارات التعلم الإلكترونى .

وإعداد المعلم مهنيا وعلميا وثقافيا وإكسابه مهارات جديدة تطور من أدائه ، وتجعله يواكب العصر بمستجداته أصبح من الامور المهمة التى ينبغى التركيز عليها فى مؤسسات إعداده للتطوير، والتحديث المستمر لخريجه (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠١٦).

فالواقع الحالي يحتم على كليات التربية إعادة النظر فى برامجها وتقويمها فى ضوء مستحدثات العصر، وتغير دور المعلم والوقوف على مدى اشتمال برامجها على مهارات التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بعد الذي سيحل عاجلا أم آجلا محل التعليم التقليدى حتى بعد انتهاء جائحة كورنا ، وذلك لحاجة المجتمعات الحديثة وحاجة سوق العمل لمهارات التعلم الإلكتروني ، وإذا لم تقوِّم كليات التربية برامجها وتعيد النظر إليها وتضمنها مهارات التعلم الالكترونى فستكون بذلك قد ظلمت الطالب المعلم وانعزلت به عن الواقع ، ولم تقدم له المهارات الحديثة التى تؤهله لسوق العمل .

فالواجب على مؤسسات إعداد المعلم الاهتمام بالإعداد السليم له ، وإمداده بما سيجده بعد تخرجه في ميدان عمله من معلومات وثقافاتٍ مختلفة ومهارات حديثة وأدوار جديدة ، وذلك لما يحدثه المعلم المعد إعدادا جيدا فى نوعية التعليم ومستواه، ومن ثم أولت الدول على اختلاف فلسفاتها، وأهدافها ، ونظمها الاجتماعية والاقتصادية مهنة المعلم والارتقاء بها وتطويرها جل اهتمامها ورعايتها (فؤاد العاجز، ٢٠١٥ ، ص٢٣) .

ولقد ترتب على عدم اهتمام المؤسسات التعليمية بتقويم برامجها وتحديثها انخفاض مستوى عدد من الجامعات العربية فى التصنيف الدولي للجامعات ، نتيجة لبطالة الخريجين وعدم ارتباط برامجها بسوق العمل.(سوسن الحلبي، ٢٠٠٥، ص٧٧) .

هذا الانخفاض في المستوى التعليمي للجامعات العربية يجعل من إعادة النظر فى أهداف وبرامج كليات التربية أمرا ملحا لتطور وتجود من خدماتها بما يواكب المهارات والمستجدات الحديثة للنهوض بالمجتمع عن طريق التنمية والتطوير (محمود أبو سمرة ، ٢٠٠٥ ، ص١٦٧ ، ص١٦٨).

ولقد وجه النقد لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية بسبب تركيزها على المعرفة والمقررات والاعتماد فى برامج التربية العملية على المعرفة النظرية دون النظر إلى المهارات الحديثة اللازمة في عملية إعداده . (محمد ويج ، ٢٠٠٣ ، ص٧٥).

بل إن البعض حينما ينظر إلى برامج إعداد المعلمين بكليات التربية ذكر أن هذه البرامج تعد معلمين لزمان مضى ولمدارس لم تعد قائمة، فهم بحاجة لمهارات ومعارف جديدة واتجاهات ومهارات التعليم العصري ، مما يستدعي قيام كليات التربية بتقويم برامجها بشكل مستمر ودائم فى ضوء متطلبات التنمية بهدف تحسين هذه البرامج وتطوير أساليبها (محمد عبد القادر، ٢٠٠٠ ، ص٢٠٧)

مما سبق اتضح ضرورة النظر لبرامج إعداد المعلم في كليات التربية لمواكبة التطور ، والمتغيرات الحديثة من ناحية ، ولمواجهة ما فرضته جائحة كورونا من تغير فى الشكل التقليدى للعملية التعليمية ليحل التعلم الإلكترونى والتعلم عن بعد محل التعليم التقليدي ، الأمر الذي يلزم على كليات التربية تقويم برامجها في ضوء مدى اشتمالها على مهارات التعليم الإلكتروني ، وتطوير هذه البرامج لتضمينها هذه المهارات بصورة أوسع وأشمل إذا كانت موجودة بالفعل ولإدخالها إلى هذه البرامج إذا كانت غير موجودة ، وهو هدف البحث الحالي الذي يسعى لتقويم برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية في كليات التربية فى ضوء مهارات التعلم الإلكتروني .

فمعلم اللغة العربية على وجه الخصوص يقع على عاتقه الحفاظ على الهوية العربية والثقافة العربية ، بجانب ضرورة مواكبة المستجدات الحديثة على الساحة التعليمية ، والتحول من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكترونى بما يتطلب امتلاكه مهارات التعلم الإلكتروني التي تساعده على القيام بدوره كمعلم عصري يتمشى مع روح العصر الحديث ، وبما يمكنه من توجيه طلابه فى الوقت نفسه للحفاظ على الهوية الثقافية والعربية والقيم الدينية والاجتماعية حتى لا ينجرف هؤلاء إلى قيم وعادات لا تتوافق مع المجتمع في ظل الانفتاح المعرفي الذي سيحدثه التعلم الإلكتروني ، ولن يتم ذلك إلا من خلال برامج إعداد جيدة تبنى في ضوء خطط علمية منظمة وفي ضوء أسس علمية تجمع بين الحفاظ على الهوية ، ومواكبة العصر .

ولقد ركز الباحث في هذا البحث على برنامج الإعداد التربوي والثقافي واقتصر عليه فى بحثه ، وذلك لأن هذا الجانب هو الذي تتميز به كليات التربية عن غيرها ، فالبرنامج التربوي هو الذي يزود الطالب المعلم بالمعلومات والمهارات التى تمكنه من القيام بعمله المستقبلي كمعلم بصورة فعالة ، وهو الذي يدربه بصورة عملية على تنفيذ الدورس وشرحها للطلاب .

ومن ثم فهو الجانب الذي يقع على عاتقه تضمين مهارات التعلم الإلكتروني داخل برنامجه ليعد المعلم تربويا ، ومهنيا بالصورة الصحيحة .

والناظر إلى الواقع الفعلي لبرامج إعداد معلم اللغة العربية يلاحظ الضعف الواضح فى هذه البرامج ، مما ترتب عليه تدني مستوى الأداء اللغوي لدى المعلمين وتخلف أساليب تدريس اللغة العربية بالقياس إلى أساليب تدريس اللغات الأجنبية. (رشدي طعيمة ومحمودالنافة ، ٢٠٠٩ ، ص٨٤).

وأصبحت كليات التربية لا تتضمن برامج إعداد المعلمين فيها مهارات تتضمن تخريج نوعية جديدة وجيدة من المعلمين المؤهلين علميا وثقافيا وتربويا بصورة مناسبة. (محمود أبو دف ، ٢٠٠٠ ، ١٣ص).

وتشير نتائج البحوث والدراسات وتوصيات المؤتمرات والندوات التي عقدت في الدول العربية إلى ضرورة تقييم الأداء التدريسي للمعلم في ضوء مهارات التدريس اللازمة لكي يؤدى المعلم دوره بكفاءة. (راشد الكثيري ،٢٠٠٤ ، ص٧١ : ص٧٦).

وعملية تقويم برامج إعداد المعلم من خلال قياس مدى اشتمالها على المهارات اللازمة للتدريس تعد من الركائز الأساسية التي يمكن اعتمادها في تطويرعمل المعلمين ، إذ يمكن من خلالها تحسين الجوانب النوعية في أداء هؤلاء المعلمين ، إضافة إلى أن التقويم يعد تغذية راجعة تستخدم في تطوير العملية التربوية وتزداد أهمية التقويم عندما يتم فى ضوء المهارات التدريبية اللازمة كي يؤدي المعلم عمله بكفاءة . (ميادة عبد اللطيف، ٢٠٠٥ ، ص١٣٨).

ومن ثم جاءت الدراسة لتقوم برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية في ضوء مهارات التعلم الإلكتروني .

فلقد مهد استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية إلى ظهور مصطلح التعليم الإلكترونى ، والذي اعتبره البعض نظاما تفاعليا للتعليم عن بعد ، يقدم للمتعلم وفقا للطلب ، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة يستهدف بناء المقررات، وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية بالإضافة إلى الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها. (محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٥ ، ١ – ص٣٧).

وقد عرف إيهاب درويش التعلم الإلكتروني(٢٠٠٩ ، ص٢٨) بأنه استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله بهدف إتاحة عملية التعلم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة الطلاب على العمل بإيجابية ، واستقلالية .

ولقد أكدت العديد من المؤتمرات في توصاياتها على ضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية ، ففي المؤتمر العلمي الثاني الذي عقدته الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم في القاهرة (٢٠٠١) كما جاء في الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي تم التأكيد على أهمية الإعداد الجيد للمعلم ، وتزويده بالمعارف ، والخبرات التقنية التربوية وتطوير أدائه ، وتدريبة على دمج التكنولوجيا الحديثة في عمليات

التواصل والتعليم ليكون قادرا على نقل المتطلبات العلمية ومستجداتها بالطرق المناسبة التي تنعكس على مخرجات العملية التعليمية (جامعة الدول العربية، ٢٠٠٩ ، ص٣١ – ص٣٢).

كما أوصت عديد من الدراسات والمؤتمرات على أهمية تصميم البرامج التعليمية والتدريبية لتنمية المهارات التكنولوجية لدى المعلمين من أجل مواكبة التطور السريع في العلوم والمعارف ، وضرورة إكساب الطلاب مهارات التعلم التكنولوجي ودمج التقنيات الحديثة في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة ، وفي أثنائها (المؤتمر العلمي الأول في كلية التربية جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٨ ، الشرقاوي وعبد الرازق، ٢٠٠٩ ،shaqour ,2005).

ولكي تحقق المؤسسات التربوية الأهداف المرجوة منها لابد أن تكون مواكبة للتطور السريع للعلم والتكنولوجيا ، وعلى المسئولين عنها أن يعملوا باستمرار على تحديث مناهجها ، وأن يعدوا من مصادر التعلم بها بما يتناسب مع احتياجات خطط التنمية بهدف إيجاد التكامل بينها ، مع تحديث المعامل والأجهزة التعليمية في تلك المؤسسات في ضوء رؤية استراتيجية مستقبلية تواكب مجتمع التكنولوجيا ، وعصر المعلومات من حيث استخدام التكنولوجيا في التعلم (أسماء العرب، ٢٠١٦ ، ١٣٦).

حيث إن استخدام التقنيات والوسائط الإلكترونية الحديثة في عمليتى التعليم والتعلم لم يعد ترفا ، بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة التي أضافها عصر المعلومات ، والتعليم الإلكتروني، ومن هذه التطورات استخدام البرامج والمقررات الإلكترونية بصورة كلية أو جزئية في العملية التعليمية (miller,E.B,1996,95-96) .

وتكمن أهمية امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني لطالب كلية التربية في المميزات التى يوفرها التعلم الإلكتروني ، إذ يتيح ربط عدد كبير من الاشخاص عبر مسافات بعيدة ، كما يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في الاتصال بين الدارسين ومعلميهم ،وبين المعلمين والمؤسسة التعليمية . (مهند الشبول ويحي عليان ، ٢٠١٤ ، ١٠٠ – ١٠٣) .

وقد أثبتت الدراسات فاعلية التعليم الالكترونى فى العملية التعليمية منها دراسة الجوهرة العتيبي (٢٠١٢) وأحمد عبد الرازق(٢٠١٥) وصالح الزهراني(٢٠١٦)وحنان الخطابى(٢٠١٤) وأجمعوا على فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلاب للتعلم ، وزيادة تحصيلهم ، وتنمية المهارات التعليمية لديهم .

أما عن مهارات التعلم الإلكتروني والذي يسعى البحث لتقويم البرنامج التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية في ضوئها ، فهي مهارات متعددة منها ما يرتبط بكفاءة التعامل مع جهاز الحاسب الآلي ، ومنها ما يرتبط بمهارات التعامل مع شبكة الإنترنت،ومنها ما يرتبط بكيفية التواصل مع الطلاب إلكترونيا وإنشاء المقررات وشرحها عبر الإنترنت .

فينبغى على معلم المستقبل أن يكتسب مهارات وأدوارا ووظائف جديدة في ظل التعلم الإلكترونى ، فهو في ظل التعلم الإلكتروني باحث ، ومصمم للخبرات التعليمية ، وتكنولوجي ، ومقدم للمحتوى ، ومرشد ، وميسر للعمليات ، ومقوم ، ومدير، أو قائد للعملية التعليمية(محمد زين، ٢٠٠٥ ، ٢٩٥ – ٣٠١ ، نبيل جاد ، ٢٠٠٦).

ومن هنا يسعى البحث الحالي إلى تقويم برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية في ضوء مهارات التعلم الإلكتروني ومدى اشتمال هذا البرنامج على هذه المهارات من عدمه ونسبة هذه المهارات فى البرنامج ، وقد قسم الباحث مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلم اللغة العربية من خلال الدراسات والأبحاث التربوية إلى ثلاث مهارات :

- مهارات استخدام الكمبيوتر .
- مهارات التعامل وإجادة استخدام شبكة الإنترنت .
- مهارات إعداد المقررات الإلكترونية والتواصل الجيد مع الطلاب .

• الاحساس بالمشكلة

نبع إحساس الباحث بالمشكلة من خلال سعي الأنظمة التعليمية للتحول من التعليم التقليدى إلى التعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة ، وذلك بعد جائحة كورونا التي جعلت من الصعب الاستمرار بالنظام التعليمى بشكله التقليدى الذي يتعامل فيه المعلم والمتعلم وجها لوجه ،وضرورة التحول إلى التعلم الإلكتروني هذا التعلم الذي يتطلب مهارات وأدوار جديدة لمعلم المستقبل ، ومن ثم يترتب على ذلك تغير في أدوار معلم المستقبل مما يستلزم على كلية التربية تقويم برامج إعدادها خاصة الإعداد التربوي والثقافي، ومدى اشتمال هذا البرنامج على مهارات التعلم الإلكتروني .

فلقد حددت الكثير من الهيئات العالمية المهتمة بالمعلم مثل : المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (NCATE) والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم (ISTE)عدة مهارات مرتبطة بتكولوجيا التعليم للمعلمين ، ومؤشرات تحقيقها يجب أن تشتمل عليها برامج إعداد المعلمين ، ومن هذه المهارات : فهم طبيعة التكنولوجيا ، تخطيط وتصميم بيئات التعلم ،التقييم والتقويم،ومراعاة الموضوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية .

وبناء على ما سبق ظهرت الحاجة إلى إعادة النظر وتقويم برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في ضوء اشتمالها على مهارات التعلم الإلكتروني، وذلك لتواكب برامج إعداد المعلمين التحول الذي طرأ على النظام التعليمي بعد جائحة كورونا من تعليم تقليدى إلى تعلم إلكتروني بمهاراته وأدواره التي لابد لمعلم المستقبل إتقانها .

• تحديد مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالي في مدى تضمين البرنامج التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية لمهارات التعلم الإلكتروني من عدمه .

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالى "ما واقع برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في ضوء مهارات التعلم الإلكتروني ؟"

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية .

- ما مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلم اللغة العربية بكلية التربية ؟
- ما مدى توافر مهارات التعلم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية من خلال تحليل محتوى المقررات التربوية والثقافية ؟

- **أهداف البحث** :

يهداف البحث الحالي إلى ما يلي :

- تقديم قائمة بمهارات التعلم الإلكتروني التي يجب توافرها في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية .
- الوقوف على مدى توافر مهارات التعلم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية .

- **حدود البحث** :

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- حدود مكانية : حيث اقتصر البحث على البرنامج التربوي والثقافي لكلية التربية جامعة المنيا .
- حدود زمانية : الفصل الدراسى الثانى عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ وهو الفصل الذي تم فيه تحليل البيانات وجمعها .
- حدود موضوعية : مقررات برنامج الإعداد التربوي والثقافي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية .
- تقويم البرنامج فى ضوء مهارات التعلم الإلكتروني والتي تم التوصل إليها فى القائمة النهائية .

- **مصطلحات البحث** :

- تقويم : يذكر أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣) أن التقويم عبارة عن إصدار حكم تجاه شئء ما وعرفه إبراهيم الدوسري (١٤٢١ ، ٣٤) بأنه إصدار الحكم على شئ ما ، أو تقدير قيمة معينة له. وتعرفه الدراسة الحالية بأنه القيام بتحليل محتوى المقررات التربوية والثقافية في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية ، والحكم على مدى توافر مهارات التعلم الإلكتروني في هذه المقررات .
- برنامج الإعداد التربوى والثقافي لمعلم اللغة العربية يقصد به إجرائيا جميع المقررات التربوية والثقافية التى تندرج تحت خطة ولائحة برنامج إعداد معلم اللغة العربية جامعة المنيا للعام الجامعي ٢٠١٦ ٢/ ٢٠١٧ م وهو البرنامج المطبق حتى ٢٠١٩ -٢٠٢٠.

- مهارات التعلم الإلكتروني : يقصد بها مهارات استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم ، والتواصل الجيد بين الطلاب وإرسال المقررات الإلكترونية (محمد الحجايا ، ٢٠١٠) . ويعرفها السيد أبو خطوة (2012 ، ٧) بأنها ما يقوم به المعلم من إجراءات تحليل وتصميم ، وإنتاج ، واستخدام ، وتقويم ، وإدارة مصادر التعلم الإلكتروني وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيا بأنها : مجموعة المهارات التي تمكن المعلم من التواصل الجيد مع طلابه من خلال التعلم عن بعد سواء كانت مهارات تعامل مع الحاسب الآلى أوالتعامل مع الإنترنت أومهارات إعداد المقررات الإلكترونية والتواصل الجيد مع الطلاب .

- **أهمية الدراسة** :

تستمد الدراسة أهميتها مما يتوقع منها أن تسهم في تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية من خلال :

- الوقوف على مدى اشتمال برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمهارات التعلم الإلكتروني .
- تقديم قائمة بمهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلم اللغة العربية ليتمكن من التواصل الجيد مع طلابه في المستقبل .
- فتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات مستقبلية لتقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء مهارات أخرى .
- الوقوف على إيجابيات البرنامج وسلبياته .
- تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء المهارات التى تتطلبها العملية التعليمية فى ثوبها الجديد .

- **منهج الدراسة** :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى الذي يستخدم التكرارات والأساليب الإحصائية لوصف الظاهرة ، حيث تم تحليل مقررات البرنامج التربوي والثقافي فى برنامج إعداد معلم اللغة العربية وفق معيار تحليل المحتوى المعد لذلك ؛ للوقوف على مدى اشتمال هذه المقررات لمهارات التعلم الإلكتروني .

- **الخلفية النظرية للبحث** :

- **المحور الأول** : **البرنامج التربوي والثقافي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية**

إن أهم ما يميز برامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية هو البرنامج التربوي والثقافي لها ، فهو يميزها عن غيرها من الكليات التي تدرس الجانب التخصصي فقط دون النظر إلى الجانب المهني والثقافي ؛ ولذا يجب الاهتمام بهذا الجانب وضرورة تقويمه وتطويره ليواكب متطلبات العصر، وما فرضته طبيعة المرحلة الراهنة على أنظمة التعليم في العالم من تغير في أنظمتها التقليدية ، والتعليم المباشر وجها لوجه ليصبح مكانة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، وهو ما يجب مراعاته في البرنامج التربوي والثقافي في كليات التربية .

• **محاور برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية**

يشمل برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية لتربية جامعة المنيا على ثلاثة محاور(لائحة كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٠)

- برنامج الإعداد التخصصي : ويشمل المقررات التخصصية في اللغة العربية ، وعلومها وما ينبغى أن يكتسبه الطالب فى مجال تخصصه ليؤهله تأهيلا أكاديميا ويتراوح نصيبه من وقت البرنامج ما بين ٥٠ : ٧٠ ٪ .
- برنامج الإعداد التربوي : ويشمل المقررات التربوية التي تؤهل الطالب تربويا ومهنيا لمزاولة مهنة التعلم من خلال إكسابه المهارات التدريبية المختلفة وتتراوح ما بين ٢٠ : ٣٠ ٪ من البرنامج ككل .
- برنامج الإعداد الثقافى : ويشمل المقررات التي تهدف إلى تنمية ثقافة الطالب المعلم بمجتمعه والبيئة المحيطة وتوسيع أفقه ثقافيا في مجالات متنوعة ويصل نصيب هذا المجال إلى ١٠ ٪ .

• **مبررات الحاجة إلى تقويم وتطوير برنامج الإعداد التربوى والثقافي لمعلم اللغة العربية** :

لعل أهم الاسباب التى دفعت إلى الحاجة إلى تقويم وتطوير برامج إعداد المعلم هو القصور الحالي في برنامج إعداده ، وخاصة في الجانب التربوي والثقافي ، وذلك يظهر في عدم وجود خطة محددة لمراجعة وتقويم هذه البرامج في ضوء معايير مهنية محددة ، وعدم تطبيق النظريات التربوية الحديثة ، والتركيز على الأساليب التقليدية في التدريس، وعدم تكامل دراسة المقررات التربوية والثقافية. (عائشة احمد ، ٢٠٠٠) (سلامة حسين ، محمد ابراهيم ٢٠٠٢ ، أمال محمود ٢٠٠٣) (رفعت المليجى ، ٢٠٠٤) .

كما أن الثورة المعرفية والتكنولوجية والتي ترتب عليها تطورات مستمرة في المناهج وتغير أداوار المعلم من مجرد ملقن للمعلومة إلى موجه ومرشد وميسر ، ومن ثم وجب على برامج إعداد المعلم مواكبة هذه التطورات (رجب عبد الحميد ، ٢٠٠٨).

وهناك عديد من الأسباب التي دفعت إلى القيام بدراسات عديدة لتقويم برنامج إعداد اللغة العربية منها :

- الضعف اللغوي والمهني للمعلمين .
- التطورات السريعة التي لحقت بالمجتمعات في جميع الجوانب مما يستلزم على برامج إعداد المعلمين مسايرة هذه التغيرات .
- الحاجة لمتابعة الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلمين خاصة بعد ظهور الجودة والاعتماد والمعايير .(*kordalewski,sohn,2002,12*).

إضافة إلى ذلك ما تلقاه العالم من صدمة جائحة كورونا التي فرضت على الأنظمة التعليمية أن تغير من أنظمتها ليحل التعلم الإلكترونى محل التعلم التقليدى الذي يعتمد على اللقاء المباشر بين المعلم والمتعلم ، كل ذلك أدى إلى ضرورة تقويم برامج إعداد المعلم للوقوف على مدى اشتمال برامجها لمهارات التعلم الإلكتروني .

• **المقررات التربوية والثقافية فى برامج الإعداد التربوي والثقافي لطلاب كلية التربية**

تقدم كلية التربية جامعة المنيا مجموعة من المقررات التربوية والثقافية لجميع التخصصات مقسمة على سنوات الدراسة الاربع على مدى الفصلين الاول والثاني بكل فرقة دراسية ، بواقع ٥٨ ساعة تدريسية في الفصل الدراسي الأول بالسنوات الاربع بواقع اثنى عشر مقررا تربويا وثقافيا ، وبواقع ٦٤ ساعة تدريسية في الفصل الدراسي الثاني بالسنوات الأربع ، بواقع ١٣ مقررا تربويا وثقافيًا . (محلق رقم ٧ المقررات التربوية والثقافية بكلية التربية جامعة المنيا ،دليل الطالب، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٦ -٢٠١٧) .

وسيقوم الباحث بتحليل هذه المقررات في ضوء مهارات التعلم الإلكتروني للوقوف على مدى مواكبة هذه المقررات لروح العصر والتغيرات التي طرأت على النظام التعليمي .

• **نظم إعداد المعلم بكليات التربية في مصر** :

تشتمل نظم إعداد المعلم بكليات التربية في مصر على نظامين هما :

- النظام التكاملي : ويقوم على تكامل الإعداد التربوي والأكاديمي في كليات التربية ، ومدة الدراسة به أربع سنوات ، ويتميز هذا النظام بأنه يمكن السلطات المسئوله عن إعداد المعلم من إعداد الأعداد المطلوبة لميدان التعلم المؤهل أكاديميا وتربويًا (أحمد حجي ، ٢٠١١ ، ٤٨١).
- النظام التتابعي: يقوم على حصول الطالب على دراسة أكاديمية في إحدى الكليات المتخصصة كالآداب أو العلوم لمدة أربع سنوات ، ويحصل على درجة الليسانس أو البكالوريوس ، ثم يلتحق بكلية التربية ليدرس مواد الإعداد المهني التربوي والثقافي في سنة دراسية تسمى الدبلومة التربوية ، ويتميز هذا النظام بمساعدة المعلم على التعمق في التخصص (محمد مرسى ، ٢٠١٠ ، ٤٨٢).

• **المحور الثاني** : **مهارات التعلم الإلكتروني**

١- **ماهية التعلم الالكترونى** :

تعددت تعريفات التعلم الإلكتروني، وإن كانت كلها تدور فى فلك التعامل الجيد مع الحاسب الآلي والإفادة بامكانياته والتواصل الجيد مع شبكة الإنترنت والإفادة بامكانياتها في عمليتى التعليم والتعلم .

فيعرف أحمد سالم التعلم الإلكتروني بأنه منظومة تعليمية تقدم فيها المقررات الدراسية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت ،أو أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت والإذاعة أو الحاسب . (أحمد سالم ، ٢٠١٢). ويعرفه جاسم الطحان بأنه نظام حديث للتعليم والتعلم يستخدم الوسائل الإلكترونية وإمكانيات الحاسب الالي والإنترنت لتقديم برامج تربوية وتعليمية تجتاز حاجزي المكان والزمان (جاسم الطحان ، ٢٠١٤).

ويعرف الباحث مهارات التعلم الإلكتروني بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن المعلم من الاستخدام الجيد للحاسب الالي وشبكة الإنترنت وإعداد ورفع

المقررات الإلكترونية بما يمكنه من التواصل الجيد مع الطلاب باستخدام وسائل الاتصال الحديثة كبديل أو مكمل للقاء المباشر بينه وبين المتعلم .

٢- فلسفة التعلم الإلكتروني :

تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على نظريات تعتمد على إيجابية المتعلم والتمركز نحوه في التعلم ، واستخدام الوسائط التكنولوجية فى تيسير عملية التعلم، والمرونة في التغلب على تحديد زمان ومكان محدد قد لا يتوافق مع المتعلمين .

ويشير مهني غنائم(٢٠٠٦) أن فلسفة التعلم الإلكتروني تقوم على عدة مبادئ منها التعلم الذاتي ، والتعلم المستمر،ومراعاة الفروق الفردية للمتعلمين ،والتعلم التعاوني .

وأشارت دراسة(tunmbi ,others,2015) إلى أن فلسفة التعلم الإلكتروني تقوم على مبدأ التعزيز والتواصل الجيد والمشاركة والتنوع فى مصادر الحصول على المعرفة .

اما محمد خميس فيذكر أن فلسفة التعلم الإلكتروني تقوم على تطبيقات المدرسة البنائية والسلوكية ؛ حيث إن التعلم الالكترونى وسيط تكنولوجى من خلاله تتم عملية التعلم وأنه يسهل تقديم المحتوى بصورة جذابة للمتعلمين (خميس عطية ، ٢٠١٠) .

٣- أنماط التعلم الإلكتروني :

التعلم الإلكترونى : القائم على الانترنت وهو الذى يتم عبر الانترنت ويستخدم الوصلات الفائقة ، وإمكانيات الاتصال والوصول إلى مصادر متنوعة من التعلم ، ويمكن الحصول على هذا التعلم في أي وقت وبأي مكان (حسن الباتع ،٢٠٠٨).

وينقسم هذا النمط إلى نوعين هما :

- التعلم المتزامن : وهو يعتمد على التعلم المباشر الذي يحتاج إلى تواجد المعلم والمتعلمين فى وقت واحد أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين بعضهم البعض ، وبينهم وبين المعلم عبر الدردشة أو الفصول الافتراضية أو مؤتمرات الفيديو. (رانيا كساب ، ٢٠٠٩)
- التعلم غير المتزامن : وهو التعلم غير المباشر والذي لا يتطلب وجود المتعلمين في نفس الوقت أو نفس المكان ، ويتم تبادل المعلومات في أوقات مختلفة باستخدام بعض التقنيات مثل : البريد الإلكتروني والمنتديات (هند الخليفة ، ٢٠١٠) .
- التعلم الإلكتروني : غير القائم على الإنترنت وهو الذي يعتمد على استخدام أي وسائط إلكترونية مستخدمه فى التعلم من برمجيات، وقنوات فضائية ،وهو التعلم المعتمد على الحاسب الآلي (نهلة سالم ٢٠٠٨) .

٤- **أهداف التعلم الإلكتروني** :

ذكر أحمد سالم ٢٠١٢ مجموعة من أهداف التعلم الإلكتروني على النحو الآتي :

- إكساب المعلمين مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة .
- دعم عملية التواصل غير المباشر بين المعلم والمتعلم .
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية .
- إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال الحديثة .
- تطوير دور المعلم في عملية التعلم لمواكبة النظام التعليمي الحديث .

ويضيف الباحث مجموعة من الأهداف هي :

- تجنب الأضرار الجسدية الناجمة عن اللقاء المباشر بين المعلم والمتعلم فى ظل جائحة كورونا .
- التغلب على الشكل التقليدى لعملية التعلم .
- توجيه الطلاب لمصادر متنوعة لتدعيم عملية التعلم .
- تقديم تعلم متميز لعدد أكبر من الطلاب .
- مواجهة الدعوات لوقف العملية التعليمية فى ظل فترات الأمراض المعدية .
- إكساب الطلاب مهارات التعامل مع الحاسب الالى والإنترنت .

٥- **مميزات التعلم الالكترونى** :

يتميز التعلم الالكترونى بمجموعة من المميزات أهمها (أحمد السباعي ، ٢٠٠٧) (نبيل فضل ، ٢٠٠٦).

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتقدم كل متعلم حسب مستواه وسرعته في التعلم .
- تكامل عناصر التعلم .
- التفاعل الجيد بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين بعضهم البعض .
- خلق قوى عاملة مهنية متجددة دوما .
- سهولة وتعدد طرق تقويم الطلاب .
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمتعلم .

ويضيف الباحث مجموعة من المميزات وهي :

- عدم التقيد بحاجزي الزمان والمكان في عملية التعلم .
- سهولة الوصول إلى مصادر متنوعة لتعميق التعلم .
- التعلم المستمر غير المقيد بالسن .
- توفير وقت وجهد المعلم والمتعلم .
- إيجابية المتعلم في الحصول على المعرفة من مصادر متنوعة .

٦- **مهارات التعلم الإلكترونى التي يحتاجها المعلم** :

هناك مجموعة من المهارات التي ينبغي على المعلم اكتسابها في برنامج إعداده في كلية التربية ليتمكن من مواكبة النظام التعليمي فى شكله الجديد وهي :

• **أولا** : **المهارات العامة وقسمت إلى** :

- مهارات متعلقة بالثقافة الحاسوبية مثل : معرفة مكونات الحاسب الآلي وملحقاته وبرمجيات التشغيل والوسائط وغيرها .
- مهارات استخدام الحاسوب مثل : استخدام لوحة المفاتيح والفارة ، والتعامل مع وحدات الإدخال والإخراج ،وعمل حفظ للملفات ونسخها وغير ذلك .
- مهارات متعلقة بالثقافة المعلوماتية مثل : تعرف مصادر المعلومات الإلكترونية والبحث عن طريق الإنترنت في الحصول على المعرفة .

• **ثانيا** : **مهارت التعامل مع برامج وخدمات الشبكة مثل** :

القدرة على إنزال الملفات من وإلى الشبكة ، وحفظها ،والقدرة على المشاركة في مجموعات النقاش عبر الإنترنت ، والقدرة على إنشاء الصفحات والمواقع التعلمية وتحديثها .

• **ثالثا** : **مهارات إعداد المقررات الإلكترونية مثل** :

مهارات التخطيط والتصميم والتطوير والتقويم وإدارة المقرر(مهند الشبول ، ومصطفى عليان ، ٢٠١٤).

ويذكر ايدين (aydin,2005,pp69:74)عددا من المهارات اللازمة للمعلم في مجال التعلم الإلكتروني،وهي :

- مهارات التواصل : وهي القدرة على إيصال أفكاره ومقترحاته وتوجيهاته بشكل مكتوب عبر الإنترنت والقدرة على التواصل الجيد مع الطلاب عبر وسائل الإنترنت .
- مهارة إدارة الوقت : القدرة على تحديد الوقت المناسب لكل نشاط تعليمى عبر الإنترنت والتواصل مع الطلا ب بعد ساعات العمل .
- مهارات التعليم عبر الانترنت : وتتمثل في القدرة على التواصل المتزامن وغير المتزامن مع الطلاب وتنفيذ أنشطة ومواد تعليمية تدرس للطلاب عبر الإنترنت.

أما الباحث فيرى أن معلم اللغة العربية يحتاج إلى مجموعة من المهارات اللازمة للتعلم الإلكترونى سيتم عرضها بالتفصيل في قائمة المهارات ، ويمكن إجمالها من خلال العرض السابق في ثلاث مهارات رئيسية هي .

- مهارات التعامل مع الحاسب الآلي .
- مهارات الاتصال بشبكة الإنترنت .
- مهارات إعداد المقررات الإلكترونية والتواصل الجيد مع الطلاب .

• **دور المعلم في التعلم الإلكتروني** :

تطور دور المعلم في ظل التعلم الإلكتروني ، فلم يصبح مجرد ناقلا وملقنا للمعرفة ، وإنما أصبح مصمما للتعلم ،مديرا لعملية التعلم ، موجها لمصادر المعرفة المتنوعة ، مبتكرا لطرائق تدريس حديثة تساعده على شكل التعليم الجديد .وقد ذكرت (نائلة البلوي ، ٢٠٠٢) مجموعة من الأدوار التي يقوم بها المعلم في ظل التعلم الإلكتروني ، وهي :

- مشجع على توليد المعرفة والابتكار والإبداع .
- مصمم للبرامج التعليمية .
- مدرب للطلاب على الإدارة الذاتية ،والمراقبة الذاتية لمصادر التعلم .
- منتقي ومختار لمصادر التعلم المتاحة عبر الإنترنت .

وفى ظل التغيرات التى طرأت على النظام التعليمى في معظم دول العالم والتي ترتب عليها تغيير جذري فى صفات المعلم وأدواره على النحو التالي :

- التمكن من مادته العلمية وطرق تدريسها وتقويمها .
- القدرة على شرح مادته بأسلوب شائق وجذاب .
- حبه لمهنته والاتجاه الإيجابى نحوها .
- يلتزم بقوانين مهنة المعلم ومتطلباتها .
- مراعاة الفروق الفردية بين طلابه .(محمود سعد ، ٢٠٠٠، ١٠٤).

ويضيف الباحث إلى هذه الصفات والأدوار :

- متمكنا من مهارات التعلم الإلكترونى التي تمكنه من الاتصال بطلابه عن بعد بشكل فعال.
- مطلعا على كل جديد فى تخصصه .
- مطلعا على النظريات الحديثة فى مجال إعداده التربوي والمهني.
- قادرا على الدخول على مصادر التعلم المختلفة المتاحة عبر الإنترنت. .
- موجها ومرشدا لتلاميذه لكيفية الإفادة من قدرات شبكة الإنترنت في مجال التعليم والتعلم .

ومن خلال عرض الخلفية النظرية للبحث فقد استطاع الباحث أن يقف على مهارات التعلم الإلكترونى اللازمة لمعلم اللغة العربية ،والتي ينبغي على برامج إعداد المعلم بكليات التربية أن تتضمنها ،وانطلق الباحث من هذه الخلفية النظرية للقيام بإعداد قائمة المهارات وتحليل محتوى مقررات برنامج الإعداد التربوي والثقافي في ضوئها ، والتي سيتم عرضها لاحقا .

- **خطوات وإجراءات البحث**

للإجابة عن أسئلة الدراسة ، فقد سارت الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

- **أولاً : للإجابة عن السؤال الأول وهو ما مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلم اللغة العربية؟**

قام الباحث بالخطوات الآتية لإعداد قائمة مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلم اللغة العربية:

- تحديد الهدف من القائمة : هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التعلم الإلكتروني الواجب توافرها في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكية التربية .
- تحديد مصادر بناء القائمة: قام الباحث بحصر مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلم اللغة العربية ؛ وذلك من خلال الاستعانة بالعديد من المصادر لاشتقاق هذه المهارات وهي :

- ✓ الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات التعلم الإلكتروني.
- ✓ الأدبيات والكتب والمراجع التي تناولت التعلم الإلكتروني ومهاراته .
- ✓ آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وكذلك المتخصصين في تكنولوجيا التعليم.

◄◄ الصورة المبدئية للقائمة. من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلم اللغة العربية ، وقد قام الباحث بإعداد القائمة لتشمل ثلاث مهارات رئيسية ، وهي :

- ✓ مهارات استخدام الحاسب الآلي ،
- ✓ مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت ،
- ✓ مهارات إعداد المقررات الإلكترونية والتواصل الجيد مع الطلاب ، وتحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية بإجمالي ٣٠ مهارة فرعية.

◄◄ **الصورة النهائية للقائمة** : تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية بصفة خاصة، والمتخصصين في تكنولوجيا التعلم والحاسب الآلي . بلغ عددهم اثنا عشر محكما (١٢) .

وقد تم الأخذ بآراء السادة المحكمين في تحكيمهم للقائمة ؛ حيث أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض المهارات ، وحذف بعض المهارات .

وقد أخذ الباحث بهذه التعديلات لتصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من ثلاث مهارات رئيسية وسبع وعشرين مهارة فرعية .

٧. تحديد الوزن النسبي لقائمة المهارات تم حساب الوزن النسبي لمهارات التعلم الإلكتروني لاختيار أهم هذه المهارات لصعوبة تنمية كل المهارات في دراسة واحدة، وقد احتكم الباحث للوزن النسبي لكل مهارة كمعيار يتم من خلاله اختيار بعض المهارات وحذف الباقي ، وتم اختيار المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٧٥٪ إلى١٠٠٪ واستبعاد ما دون الـ٧٥٪ وتم حساب ذلك وفقا للمعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للمهارة} = \frac{\text{مجموع استجابات المحكمين}}{\text{عدد المحكمين}} \times ١٠٠$$

والجداول (١) ، (٢) ، (٣) توضح الوزن النسبي لمهارات التعلم الإلكتروني التي تم في ضوئها تحليل محتوى مقرر برنامج الإعداد التربوي والثقافي في ضوئها.

وبهذا العرض لجداول المهارات الثلاث ووزنها النسبي تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ، وتحددت مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلم اللغة العربية ،والتي تم في ضوئها تحليل محتوى مقرر برنامج الإعداد التربوي والثقافي .

جدول (١) مهارات التعلم الإلكتروني المتصلة بالتعامل مع الحاسب الآلي

م	المهارة	الوزن النسبى للمهارة
١	كيفية تشغيل الحاسوب وملحقاته (طابعة – ماسح ضوئى- كاميرا...) .	١٠٠ ٪
٢	علومات نظرية عن الحاسب الآلى ومعلومات عن نظام ويندوز .	٨٨ ٪
٣	ستخدام برنامج(word) في الكتابة.	١٠٠ ٪
٤	ستخدام برنامج بوربوينت .	١٠٠٪
٥	شاء الملفات وحفظها ونسخها.	٨٠ ٪
٦	زيل الملفات وحذفها .	٨٠ ٪
٧	كتشاف الفيروسات وعلاجها.	٨٥ ٪
٨	تعامل مع تطبيقات الحاسوب المختلفة.	١٠٠ ٪
٩	تعامل مع ضغط الملفات وفكها .	٩٠ ٪
١٠	ستخدام الحاسب فى عرض البيانات والرسوم.	١٠٠ ٪

جدول (٢) مهارات التعلم الإلكتروني المتصلة بالتعامل مع شبكة الإنترنت

م	المهارة	الوزن النسبى للمهارة
١	رفة محركات البحث المختلفة .	١٠٠ ٪
٢	ستخدام الإنترنت فى الإطلاع على الجديد فى مجال التخصص.	١٠٠ ٪
٣	شاء بريد الكترونى واستخدامه في الإرسال والاستقبال الجيد.	١٠٠ ٪
٤	دخول على مصادر التعلم المختلفة كبنك المعرفة والمكتبات الرقمية.	١٠٠٪
٥	زيل البرامج والكتب المختلفة .	٩٠ ٪
٦	ارة مجموعات النقاش	٨٥ ٪
٧	حادثة عبر الإنترنت	٩٠ ٪
٨	سال المعلومات واستقبالها عبر الانترنت	٨٠ ٪
٩	ستخدام برنامج زووم أو غيره في الشرح عبر الإنترنت .	٧٧ ٪
١٠	صحيح الاختبارات الإلكترونية بصورة جيدة	٨٠ ٪

جدول (٣) مهارات التعلم الإلكتروني المتصلة بإعداد المقررات الإلكترونية والتواصل الجيد مع الطلاب

م	المهارة	الوزن النسبى للمهارة
١	إنشاء وتصميم المقررات الإلكترونية	٩٠ ٪
٢	استخدام برامج إدارة محتوى التعلم الإلكترونى	٨٨ ٪
٣	إدارة المنتديات التعليمية	٨٨ ٪
٤	ستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لإنشاء مجموعات تعليمية .	١٠٠٪
٥	استخدام الفصول الافتراضية وإدارتها .	١٠٠ ٪
٦	إعداد وتجهيز مصادر التعلم الإلكترونى .	٩٠ ٪
٧	التواصل الإلكتروني مع الطلاب لتلقي الاسئلة والإجابات .	١٠٠ ٪

- **ثانيًا** : **للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث وهو** : **ما مدى توافر مهارات التعلم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية** ؟

قام الباحث بالخطوات الآتية :

استلزم ذلك القيام بتحليل محتوى مقررات برنامج الإعداد التربوي والثقافي بكلية التربية ، وذلك من خلال تحليل توصيف المقررات ، وقد تم ذلك من خلال الخطوات الآتية :

١)) **هدف التحليل** :

تعرف مدى اشتمال مقررات برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية على مهارات التعلم الالكترونى .

٢)) **مجتمع الدراسة** :
تكون مجمتع الدراسة من جميع مقررات برنامج الإعداد التربوى والثقافى لمعلم اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنيا ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

٣)) **عينة التحليل** :
تمثلت عينة التحليل فى جميع المقررات الموجودة ببرنامج الإعداد التربوي والثقافي ، والبالغ عددها ٥٨ مقررا للوقوف على مدى اشتمالها لمهارات التعلم الإلكترونى المحددة سلفا بالقائمة النهائية.

٤)) **أداة التحليل** :
تمثلت أداة التحليل في قائمة مهارات التعلم الإلكتروني بمهاراتها الثلا ث الرئيسية ، وما يتدرج تحتها من مهارات فرعية .

٥)) **صدق أداة التحليل** :
للتأكد من صدق استمارة التحليل فى ضوء مهارات التعلم الإلكتروني تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية تخصص الحاسب الآلي ،وبكلية التربية تخصص المناهج وطرق التدريس بلغ عددهم ١٥ محكما لإبداء الرأي حول وضوحها في الكشف عن مهارات التعلم الإلكتروني فى مقررات برنامج الإعداد التربوي والثقافي عينة التحليل وقد أشار المحكمون إلى وضوح جميع عناصر أداة التحليل وصلاحيتها للهدف الذي وضعت له .

٦)) **ثبات التحليل** :
للتأكد من ثبات التحليل استعان الباحث بمدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة المنيا للقيام بعملية التحليل معه بعد توضيح الفكرة له ، والهدف من التحليل ، وقد تم حساب الثبات عن طريق حساب نسبة الإتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولسنى (رشدى طعيمة، ٢٠٠٤ ، ١٨٧) حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٨٨وهو معامل ثبات عالي يدل على ثبات التحليل .

٧)) **تحديد فئات التحليل** :
تمثلت فئات التحليل في مقررات برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية ، والموصفة في كتاب توصيفات مقررات الكلية .(توصيف المقررات التربوية والثقافية ، ٢٠١٦).

وفيما يلى عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل محتوى مقررات برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية وحساب التكرارات والنسب المئوية ومدى التحقق للمهارات الثلاث الرئيسية ، وللمهارت الفرعية كل على حده .

- **مدى توافر مهارات التعلم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية؟**

◀◀ قام الباحث بتحليل مقررات البرنامج التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية من خلال كتاب دليل توصيف المقررات التربوية لجميع الشعب

العام والاساسي الموجود بوحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية (دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي ، أغسطس ، ٢٠١٥)حيث تمثلت أداة التحليل في قائمة مهارات التعلم الالكتروني بأبعادها الثلاثة الرئيسية (مهارات التعامل مع الحاسب الالي – مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت – مهارات إعداد المقررات والتواصل الجيد مع الطلاب) وما يندرج تحت كل مهارة رئيسية من مهارات فرعية ، وتمثلت عينه التحليل في توصيفات مقررات البرنامج التربوي ، والبالغ عددها ٥٨ مقررا بما يشتمل عليه التوصيف من الأهداف العامة للمقرر والأهداف الإجرائية للمقرر (المستهدف من تدريس المقرر بما يتضمنه من مهارات ذهنية ومهارات مهنية ومهارات عامة) ومحتوى المقررات وأساليب التعليم والتعلم .

- تم التحليل فى ضوء مقياس متدرج رباعي للتحقق من توافر المهارات (متوفرة بدرجة كبيرة - متوفرة بدرجة متوسطة - متوفرة بدرجة ضعيفة - غير متوفرة)حيث ثم اعطاء ثلاث درجات لمتوفرة بدرحة كبيرة ، وذلك إذا توفرت المهارة بنسبة أكثر من ٧٥ ٪ الى ١٠٠ ٪ فى توصيف المقرر،ودرجتان لمتوفرة بدرجة متوسطة ،وذلك إذا توفرت المهارة بنسبة أكثر من ٥٠ ٪ إلى ٧٥ ٪ ودرجة واحدة لمتوفرة بدرجة ضعيفة ، وذلك إذا توفرت المهارة بنسبة اقل من ٥٠ ٪ ، وإعطاء صفرإذا لم تتوفر المهارة في توصيف المقررات .

وهذا الجدول يوضح نتائج مدى توافر المهارات الرئيسية للتعلم الإلكترونى في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية (المهارات الثلاثة الرئيسية)

جدول (٤): مدى توافر المهارات الرئيسية للتعلم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية (المهارات الثلاث الرئيسية)

المهارة	التكرار	النسبة المئوية	مدى التحقق
استخدام الحاسب الآلى	٦٠	٪3,68	متوفرة بدرجة ضعيفة
التعامل مع شبكة الإنترنت	٦٦	٪4,05	متوفرة بدرجة ضعيفة
إعداد المقررات والتواصل الجيد مع الطلاب	٢٣	٪1,4	متوفرة بدرجة ضعيفة

يتضح من الجدول (٤) الخاص بمدى توافر المهارات الرئيسية للتعلم الإلكتروني في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية حصول مهارة (استخدام الحاسب الآلي) على تكرار ٦٠ مرة في توصيف المقررات بنسبة مئوية تبلغ 3,68٪ . أي انها متوفرة بدرجة ضعيفة، وحصول مهارة (التعامل مع شبكة الإنترنت) على تكرار ٦٦ مرة بنسبة مئوية 4,05٪ ،أي أنها متوفرة بدرجة ضعيفة ، وحصول مهارة إعداد المقررات والتواصل الجيد مع الطلاب على تكرار ٢٣ بنسبة مئوية 1,4٪ ،أي انها متوفرة بدرجة ضعيفة، والملاحظ تقدم مهارة التعامل مع شبكة الإنترنت تليها مهارة استخدام الحاسب الآلي انتهاء بمهارة إعداد المقررات والتواصل الجيد مع الطلاب ، وهذه النتيجة تؤكد ضعف مقررات البرنامج التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية في توافر مهارات التعلم الإلكتروني ، ويرجع ذلك إلى عدم وجود مقررات كافية في البرنامج تتناول المهارات الإلكترونية بصورة صريحة والاقتصار على تدريس ثلاثة مقررات فقط من

جملة ٥٨ مقررا في البرنامج ككل يتم تدريس المهارات الإلكترونية فيها بصورة مباشرة ، وهي :

- مقرر تكنولوجيا التعليم ويدرس في الفرقة الثانية .
- مقرر الحاسب الآلي ويدرس في الفرقة الثالثة .
- مقرر تكنولوجيا التعليم فى مجال التخصص ويدرس في الفرقية الثالثة.

أما بقية المقررات الـ٥٥ مقررا من جملة الـ٥٨ مقررا في جميع مقررات البرنامج فإنه يتم الاشارة إلى مهارات التعلم الإلكتروني فيه بصورة بسيطة ظهرت معظمها في المستهدف من المقرر من مهارات ذهنية ومهنية وعامة ومعارف ومعلومات ، ولم تظهر فى المحتوى ، كما يرجع عدم توافر المهارات الإلكترونية في البرنامج إلى عدم تطوير مقررات البرنامج بصورة دورية في ضوء احتياجات الطلاب والتغيرات الطارئة على النظام التعليمي ، وعدم الإفادة من تعامل الطلاب مع شبكات التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة في حياتهم العامة ليصبح هذا التعامل مرتبطا ببرامج إعدادهم بالجامعة. أما فيما يتعلق بتقدم مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت عن مهارات استخدام الحاسب الآلي وإعدادالمقررات فهذا يرجع إلى تركيز المقررات على الحصول على المعلومات والإطلاع على الجديد والتواصل مع الاخرين في أهداف ومحتوى المقررات ليخدم طبيعة المادة نفسها ، وليس الهدف منها تعلم مهارات التعلم الإلكتروني وتطبيقها في العملية التعليمية ،وتتفق هذه النتيجة وهي ضعف المهارات الرئيسية للتعلم الإلكتروني في برامج إعداد المعلمين مع دراسة سعد الزهراني (٢٠١٤) ودراسة أيمن عوض(٢٠٠٧)

جدول (٥): مدى توافر المهارات الفرعية للتعلم الالكترونى الخاصة بمهارة استخدام الحاسب الالى فى توصيف مقررات الإعداد التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية

م	المهارة	التكرار	النسبة المئوية	مدى التحقق
١	كيفية تشغيل الحاسوب وملحقاته (طابعة – ماسح ضوئى كاميرا...)	١٠	٦١و٠٪	متوفرة بدرجة ضعيفة
٢	معلومات نظرية عن الحاسب الآلى ونظام ويندوز	٢٠	١.٢٪	متوفرة بدرجة ضعيفة
٣	استخدام برنامج word في الكتابة	٥	٣٠و٠٪	متوفرة بدرجة ضعيفة
٤	استخدام برنامج بوربوينت.	١٠	٠.٦١٪	متوفرة بدرجة ضعيفة
٥	إنشاء الملفات وحفظها ونسخها ولصقها.	صفر	٠٪	غير متوفرة
٦	إنزال الملفات وحذفها	صفر	٠٪	غير متوفرة
٧	اكتشاف الفيروسات وعلاجها	صفر	٠٪	غير متوفرة
٨	التعامل مع تطبيقات الحاسوب المختلفة	٥	٠.٣٠٪	متوفرة بدرجة ضعيفة
٩	التعامل مع ضغط الملفات وفكها	صفر	٠٪	غير متوفرة
١٠	استخدام الحاسب فى عرض البيانات والرسوم	٢٣	١.٤٪	متوفرة بدرجة ضعيفة

يتضح من الجدول (٥) الخاص بمدى توافر المهارات الفرعية للتعلم الإلكتروني المرتبطة باستخدام الحاسب الالي في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لمعلم اللغة العربية حصول مهارة كيفية تشغيل الحاسوب وملحقاته على تكرار ١٠ بنسبة مئوية0,61% ، أي أنها متوفرة بدرجة ضعيفة ،وحصول مهارة معلومات نظرية عن الحاسب الآلي ومعلومات نظام ويندوز على تكرار ٢٠ بنسبة 1,2% أي أنها متوفرة بدرجة ضعيفة ، ومهارة استخدام برنامج word في الكتابة على تكرار٥ بنسبة 0,30% أي أنها متوفرة بدرجة ضعيفة ،ومهارة استخدام بوربوينت على تكرار10 بنسبة مئوية0,61% أي أنها متوفرة بدرجة ضعيفة ، في حين لم تحصل مهارة إنشاء الملفات وحفظها ونسخها ولصقها وإنزال الملفات وحذفها واكتشاف

الفيروسات وعلاجها على أي تكرار وحصولها على صفر تكرار بنسبة صفر٪ ، أي أنها غير متوفرة ، ومهارة التعامل مع تطبيقات الحاسب المختلفة على تكرار ٥ بنسبة مئوية0,3% أي أنها متوفرة بدرجة ضعيفة ، وحصول مهارة استخدام الحاسب فى عرض البيانات والرسوم على تكرار ٢٣ بنسبة مئوية 1,4% أي أنها متوفرة بدرجة ضعيفة ،والملاحظ على هذه النتائج تصدر مهارات استخدام الحاسب فى عرض البيانات والرسوم ؛ وذلك يرجع إلى أن مقررات البرنامج تستخدم هذه المهارة فى عرض المحتوى وكوسيلة تعليمية متقدمة ، في حين جاءت مهارة معلومات نظرية عن الحاسب الآلي ونظام ويندوز في المرتبة الثانية ،وذلك لتعرض مقررات الحاسب الالي وتكنولوجيا التعلم وتكنولوجيا التعليم في مجال التخصص إلى بعض المعلومات النظرية كمقدمة لمحتوى المقررات ،بينما جاءت مهارتي كيفية تشغيل الحاسوب وملحقاته واستخدام برنامج بوربوينت في المرتبة الثالثة بتكرار ١٠ مرات ، وذلك يرجع إلى استخدام برنامج بوربوينت فى عرض المادة التعليمية في بعض مقررات البرنامج ، كذلك تعرض مقررات الحاسب والتكنولوجيا لكيفية تشغيل الحاسوب وملحقاته ولكن بصورة ضعيفة ، في حين جاءت في المرتبة الرابعة استخدام برنامج word فى الكتابة والتعامل مع تطبيقات الحاسب المختلفة بتكرارخمس مرات وهي تكررت ضعيفة على الرغم من أهمية استخدام برنامج word في الكتابة للمعلم بصفة عامة ولمعلم اللغة العربية بصفة خاصة في الشرح وإرسال الرسائل وجميع التعاملات مع الحاسب الآلي والإنترنت تتطلب برنامج الكتابة ، وهذا يدل على ضعف البرنامج فى تناول مهارات التعلم الإلكتروني ، على حين جاءت مهارات إنشاء الملفات وحفظها ونسخها ولصقها وإنزال الملفات وحذفها واكتشاف الفيروسات وعلاجها في المرتبة الاخيرة على الرغم أيضا من أهميتها في عصر سيعتمد فيه التعليم على التعلم الالكترونى ومهاراته مما يستدعي إعادة النظر في هذه المقررات لتستوعب مهارات التعلم الإلكتروني فيها بصورة كبيرة ليست بهذه الصورة المنخفضة حتى في المهارات التي تصدرت يعد تمثيلها فى المقررات بصورة ضعيفة .

جدول (٦): مدى توافر المهارات الفرعية للتعلم الإلكتروني المتصلة بالتعامل مع شبكة الإنترنت فى توصيف مقررات البرنامج التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية

م	المهارة	التكرار	النسب المئوية	مدى التحقق
١	معرفة محركات البحث المختلفة.	٣٠	1,84 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٢	استخدام الإنترنت فى الإطلاع على الجديد في مجال التخصص	٤٠	2,45 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٣	إنشاء بريد إلكترونى واستخدامه فى الإرسال والاستقبال الجيد	١	0,6	متوفرة بدرجة ضعيفة
٤	الدخول على مصادر التعلم المختلفة كبنك المعرفة والمكتبات الرقيمة	١٥	0,92 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٥	تنزيل البرامج والكتب المختلفة.	٣	0,18 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٦	إدارة مجموعات النقاش	صفر	%,0	غير متوفرة
٧	المحادثة عبر الإنترنت	٢٧	1,65 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٨	إرسال المعلومات واستقبالها عبر الانترنت	٢٧	1,65 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٩	استخدام برنامج زووم أو غيره في الشرح عبر الإنترنت	صفر	0	غير متوفرة
١٠	تصحيح الاختبارات الإلكترونية بصورة جيدة	صفر	0	غير متوفرة

يتضح من الجدول ٦ الخاص بمدى توافر المهارات الفرعية للتعلم الإلكتروني المرتبطة بالتعامل مع شبكة الإنترنت فى توصيف مقررات البرنامج التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية جاءت مهارة استخدام الانترنت

في الاطلاع على الجديد فى مجال التخصص في الترتيب الأول لتكرار المهارات بنسبة تكرار ٤٠ مرة بنسبة مئوية 2,45 % أي أنها متوفرة بصورة ضعيفة في توصيف المقررات ، ويرجع سبب تصدرها إلى أن بعض المقررات استخدمت هذه المهارة كهدف من أهدافها لمساعدة الطلاب على الاطلاع على الجديد من مجال التخصص من خلال الانترنت ، بينما جاءت مهارة معرفة محركات البحث المختلفة فى الترتيب الثانى بتكرار ٣٠ مرة بنسبة 1,84% أي أنها متوافرة بدرجة ضعيفة وهو ترتيب منطقي لحاجة الاطلاع على الجديد في مجال التخصص لمعرفة محركات البحث المختلفة ، وهو ما تناولته أهداف وبعض من محتوى بعض المقررات ، بينما جاءت مهارتي المحادثة عبر الانترنت وإرسال المعلومات واستقبالها عبر الانترنت بتكرار ٢٧ بنسبة 1,65% أي أنها متوفرة بصورة ضعيفة في توصيف المقررات ،أما مهارة الدخول على مصادر التعلم المختلفة فقد جاءت بتكرار ١٥ مرة بنسبة 0,92% أي أنها متوفرة بصورة ضعيفة في توصيف المقررات على الرغم من اعتماد نظام التعليم فى مصر في الفترة الاخيرة حتى قبل جائحة كورونا وخصوصا نظام تابلت الثانوية العامة على هذه المهارة في معظم أجزاء المناهج ، فنظام الثانوية العامة الجديد يحتاج من الطالب والمعلم عدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي والدخول الى مصادر التعلم المختلفة مثل بنك المعرفة والمكتبات الرقمية ، في حين حصلت مهارة تنزيل البرامج والكتب وتحميلها على تكرار ٣ بنسبة 0,18% وهو يعني توافرها بصورة ضعيفة ، وحصلت مهارة إنشاء بريد الكتروني على تكرار ١ بنسبة 0,06% وهو يعني توافرها بصورة ضعيفة على الرغم من اعتماد التعليم فى الفترة القادمة على التعلم عن بعد الذي يحتم على الطالب والمعلم أن يكون لهما بريد إلكتروني يرسلون ويستقبلون من خلالها الرسائل بصورة جيدة ، وحصلت مهارات إدارة مجموعات النقاش واستخدام برنامج زووم أو غيره في الشرح عبر الإنترنت وتصحيح الاختبارات الإلكترونية بصورة جيدة على تكرار صفر بنسبة صفر ٪ وهو يعني عدم توافرها على الرغم أيضا من الحاجة الملحة لمعلم المستقبل لهذه المهارات لتكون في مقدمة برامج إعداده لمواكبة عصر التحول الرقمي والتعلم عن بعد ، وهذه النتائج والنسب للمهارات الفرعية المندرجة تحت مهارة التعامل مع شبكة الانترنت تدل على عدم توافر هذه المهارات بصورة مرضية في برنامج الإعداد التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في هذه البرامج لتتضمن هذه المهارات بالصورة المرضية .

يتضح من جدول (٧) والخاص بمدى توافر المهارات الفرعية للتعلم الإلكتروني المرتبطة بإعداد المقررات الإلكترونية والتواصل الجيد مع الطلاب فى توصيف مقررات البرنامج التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية جاءت مهارة إنشاء وتصميم المقررات الإلكترونية فى المرتبة الاولى بتكرار١٨بنسبة مئوية 1,1% ، وهي تعني أنها متوفرة بصورة ضعيفة على الرغم من تقدمها في الترتيب ، وحصلت مهارة إعداد وتجهيز مصادر التعلم الإلكتروني على تكرار ١٠ بنسبة مئوية 0,61%أي توافرها بصورة ضعيفة ، وحصول مهارة التواصل الإلكتروني مع الطلاب لتلقي الأسئلة والإجابات على تكرار ٩ بنسبة مئوية 0,55 % أي توافرها بصورة ضعيفة أيضا ،

جدول (٧): مدى توافر المهارات الفرعية للتعلم الالكترونى المرتبطة بإعداد المقررات الإلكترونية والتواصل الجيد مع الطلاب فى توصيف مقررات البرنامج التربوي والثقافي لإعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية

م	المهارة	التكرار	النسب المئوية	مدى التحقق
١	إنشاء وتصميم المقررات الإلكترونية.	١٨	1,1 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٢	استخدام برامج إدارة محتوى التعلم الإلكتروني.	٢	0,12 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٣	إدارة المنتديات التعليمية.	١	0,6 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٤	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإنشاء مجموعات تعليمية.	٥	0,30 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٥	استخدام الفصول الافتراضية وإدارتها.	١	0, 6 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٦	إعداد وتجهيز مصادر التعلم الإلكتروني.	١٠	0, 61 %	متوفرة بدرجة ضعيفة
٧	التواصل الإلكتروني مع الطلاب لتلقي الاسئلة والإجابات.	٩	0,55 %	متوفرة بدرجة ضعيفة

وحصلت مهارة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإنشاء مجموعات تعليمية على تكرار ٥ بنسبة مئوية 0,30% أي توافرها بصورة ضعيفة ، وحصلت مهارة استخدام برامج إدارة محتوى التعلم الالكترونى على تكرار ٢ بنسبة 0,12% أي توافرها بصورة ضعيفة ، في حين جاءت مهارتي إدارة المنتديات التعليمية واستخدام الفصول الافتراضية على تكرار١ بنسبة 0,06 %وهي تعنى توافرها بصورة ضعيفة ، وهذه النتيجة تؤكد عدم اهتمام البرنامج بهذه المهارات التي لاغنى عنها لمعلم المستقبل الذي يتطلب منه إعداد المقرارات الإلكترونية وإنشاء الفصول الافتراضية وإدارة محتوى التعلم الإلكتروني واستخدام مواقع التواصل الاجتماعى في التواصل مع الطلاب بشكل مستمر والشرح عبر برامج متعددة للتعلم عن بعد كبديل للتعلم التقليدى ؛ مما يستدعى إعادة النظر في مقررات البرنامج وأهدافه للاهتمام بهذه المهارات .

- **توصيات الدراسة** :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلى :

- تضمين مهارات التعلم الإلكتروني التى تم التوصل إليها في القائمة النهائية في مقررات برنامج الإعداد التربوى والثقافي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية .
- تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية على مهارات التعلم الإلكتروني بصورة عملية في معامل الكلية .
- مواكبة مقررات برامج إعداد المعلم بكلية التربية لسوق العمل وكل ما يطرأ من تغيرات جديدة على الساحة التعليمية .
- تحديد احتياجات الطلاب والمعلمين بكلية التربية من مهارات التعلم الإلكتروني.
- التقويم المستمر لبرامج إعداد معلمي اللغة العربية لملاحقة التطورات والتغيرات التي تلحق بالنظام التعليمي .
- تدريس مقررات إلكترونية تتناول برامج تدريس المقررات عبر الإنترنت فى برنامج إعداد معلم اللغة العربية .

- **مقترحات الدراسة** :

فى ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن اقتراح البحوث والدراسات الآتية :

- تحليل محتوى برنامج الإعداد التربوي لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في ضوء الأدوار المستقبلية للمعلم .

- تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
- تحليل محتوى كتب اللغة العربية المقررة على طلاب التعليم العام فى ضوء قدرتها على مسايرة متطلبات التعلم الإلكتروني.

• المراجع :

• أولا : المراجع العربية :

- إبراهيم بن مبارك الدوسري (١٤٢١) : الإطار المرجعي للتقويم التربوي ، ط٢ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- أحمد إسماعيل حجي (٢٠١١) : نظام التعلم فى مصر ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- أحمد السباعي (٢٠٠٧) : التعليم الإلكتروني الأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها ، أسبوع التجمع التربوي ، مارس .
- أحمد حسين اللقاني ، وعلي الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ،، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- أحمد سالم (٢٠١٢) : تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية .
- أحمد محمد عبدالرازق (٢٠١٥) : فاعلية برنامج قائم على التقنيات التعليمية الحديثة بمختبرات العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة واتجاهاتم نحو مادة العلوم ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة ماليزيا
- أسماء ربحي العرب (٢٠١٦) : درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ٣٢ (b5) ١٣٣-١٦٧.
- أمال محمد محمود (٢٠٠٣) : فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية فهم ةممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمات العلوم بمرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذهن ، مجلة التربية العلمية ، المجلد السادس ، العدد الرابع .
- أيمن سمير عوض (٢٠٠٧) : تطوير الإعداد الثقافي لطلاب كليات التربية في مصر في ضوء تحديات العولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- إيهاب درويش (٢٠٠٩) : التعليم الإلكتروني ، فلسفته مميزاته مبرراته متطلباته إمكانية تطبيقه ، ط١ ، دار السحاب ، القاهرة .
- توصيف المقررات التربوية (٢٠١٥) : دليل الاعتماد المؤسسي التعليم العالي ، أغسطس ، كتاب كلية التربية ، جامعة المنيا ، وحدة الجودة والاعتماد .
- جاسم محمد الطحان (٢٠١٤) :التعليم الإلكتروني آفاق حديثة لتطوير الأداء الاقتصادي ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان
- جامعة الدول العربية (٢٠٠٩) : الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي سياسات وبرامج ، الإمانة العامة ، إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي ، المكتب الإقليمي ، الأردن .
- جمال مصفى الشرقاوي ، السعيد عبد الرازق (٢٠٠٩) : استخدام بعض استراتيجيات التفاعل الإلكتروني في تنمية مهارات التفاعل مع الجيل الثاني للويب لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بعنوان تكنولوجيا التعيم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل ، ٢٨-٢٩ أكتوبر .
- الجوهرة مطر العتيبي(٢٠١٢) : فاعلية استخدام برمجية تعليمية إلكترونية مقترحة في تدريس التربية الغذائية على تحصيل تلميذات الصف الأول الابتدائى بمدينة مكه المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

- حسن الباتع (٢٠٠٨) : التعلم القائم على الإنترنت ما له وما عليه ، المعلوماتية ،عدد ٣٠ .
- حنان صالح الخطابي (٢٠١٤) : فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني فى تحصيل مقرر النحو لدى تلميذات الصف الاول الثانوى في مدينة مكة المكرمة واتجاهاتهن نحوه،رسالة ماجستير،جامعة مكه المكرمة،السعودية .
- ١٨-دليل الطالب (٢٠١٦-٢٠١٧) : كلية التربية ، جامعة المنيا .
- راشد بن حمد الكثيري (٢٠٠٤) : رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي ، المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، تكوين المعلم ، القاهرة ، المجلد الثاني ، ص٦٩ .
- رانيا أحمد حسين كساب (٢٠٠٩) : أثر اختلاف أساليب عرض المحتوى الإلكتروني على الأداء المهاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية .
- رجب السيد عبد الحميد الميهي (٢٠٠٨) : توجهات تطوير برنامج الإعداد التخصصي لمعلم العلوم بكليات التربية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر بعنوان إعداد المعلم وتنميته " آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير " ، الجزء الثالث ، ٢١-٢٢إبريل .
- رشدي أحمد طعيمة ، ومحمود كامل الناقة (٢٠٠٩) : اللغة العربية والتفاهم العالمي : المبادئ والاليات ، ط١،دار العلم والإيمان ، القاهرة .
- رفعت محمد المليجي (٢٠٠٤) : قضية إعداد المعلم المصري بين الواقعية والرؤية المستقبلية ، المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، تكوين المعلم ، القاهرة ، المجلد الثاني ، ص ١٠١٨ .
- سعد قاسم الزهراني (٢٠١٤) : درجة استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، رسالة ماجيستر ،جامعة الملك سعود .
- سلامة حسين ومحمد إبراهيم (٢٠٠٢) : معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الخبرات العالمية ، مستقبل التربية العربية ، المجلد الثامن ، العدد ٢٤.
- سوسن شاكر الحلبي (٢٠٠٥) : معايير الجودة في الجامعات العربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عمان ، العدد ٤٥ ، ديسمبر .
- السيد عبد المولى أبو خطوة (٢٠١٢) : معايير الجودة فى توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد الخامس ، العدد ١٠ .
- شاكر فتحي وآخرون(٢٠٠٩) :التربية المقارنة الاصول المنهجية ، القاهرة ، دار الحكمة .
- صالح يحي الزهراني(٢٠١٦) أثر استخدام بعض أساليب التعلم الإلكتروني لتدريس موضوعات مختارة من مقرر علم الارض للصف الثالث الثانوي على تحصيل الطلاب ، رسالة ماجيستير ، جامعة أم القرى ، مكه المكرمة ، السعودية .
- عائشة أحمد فخرو (٢٠٠٠) : أثر بعض المتغييرات الأكاديمية على مستوى الرضا عن الدراسة ببرنامج الإعداد المهني للطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة قطر ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ٨٨ فبراير ، ص ٧١.
- فؤاد العاجز (٢٠١٥) : تقويم دورات تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، ٢(١) ، ٢٣-٤٤.
- لائحة كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٠
- محمد عبد الحميد (٢٠٠٥) : فلسفة التعلم الإلكتروني عبر الشبكات ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- محمد عبد الرازق ويج (٢٠٠٣) : منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ، دار الفكر ، الأردن.
- محمد عبد القادر أحمد (٢٠٠٠) : فلسفة إعداد معلم اللغة العربية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

- محمد عطيه خميس (٢٠١٠) : الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني ، بحث منشور في مجلة التعليم الالكترونى ، أغسطس .
- محمد محمود زين (٢٠٠٥) : تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات " في منظومة التعلم عبر الشبكات ، تحرير محمد عبد الحميد ، القاهرة ، عالم الكتب.
- محمد منير مرسي (٢٠١٠) :الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، القاهرة ، عالم الكتب .
- محمد نائل الحجايا (٢٠١٠) : واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث حول التعلم الإلكتروني ، بعنوان دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة الذي نظمه مركز زين للتعلم الإلكتروني ، جامعة البحرين ، ٦-٨إبريل .
- محمود أبو سمرة وآخرون (٢٠٠٥) : واقع نظام التعليم في جامعة القدس في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عمان ، العدد ٤٥ ، ديسمبر .
- محمود سعد (٢٠٠٠) : التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- محمود ليل أبو دف (٢٠٠٠) : صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر العلمي الثاني ، المتغير للمعلم العربي مجتمع الغد ، ١٨-٢٠ إبريل،كلية التربية ،جامعة أسيوط ، ص ٣٠ .
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٦) : التكوين المهني للمعلم الإطار النظري ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- مهند أنور الشبول ، ويحي مصطفى عليان (٢٠١٤) : التعلم الإلكتروني ، دار صفاء ،عمان ،الأردن
- مهني محمد إبراهيم غنايم (٢٠٠٦) : فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسئولية الاجتماعية والمساءلة القانونية ، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعلم الإلكتروني ، حقبة جديدة في التعليم والثقافة ، مركز التعليم الإلكتروني ، جامعة البحرين .
- المؤتمر العلمي الأول في كلية التربية جامعة جنوب الوادي (٢٠٠٨) بعنوان : تكامل التربية والعلوم والآداب في إعداد معلم القرن الحادي والعشرين ، ٢٣-٢٤ فبراير .
- ميادة طارق عبد اللطيف (٢٠٠٥) : مهارات تدريس العلوم لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بمحافظة بغداد ، المؤتمر العلمي الثالث ، تربية المعلم العربي وتأهيله ، رؤى معاصرة ، جامعة جرش الخاصة ، كلية العلوم التربوية ، الأردن .
- نائلة البلوي (٢٠٠٣) دور المعلم في عصر الإنترنت stronet-VP-www.mab archivelindex.phe-t.32839.html.
- نبيل جاد عزمي (٢٠٠٦) : كفايات المعلم وفقا لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد ، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد ، مسقط ، سلطنة عمان ، ٢٧- ٢٩ مارس .
- نبيل فضل (٢٠٠٦): التعليم الإلكتروني وتطور مهنة التدريس ، ورقة مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة طنطا .
- نجيب الكامون وآخرون (٢٠٠٢) : المغرب للتعليم عن بعد ، جامعة افتراضية ومنظومات معلوماتية متكاملة من أجل تجربة عربية رائدة ، المؤتمر الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، صناعة التعلم للمستقبل ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٨ مارس .
- نهلة سالم المتولي إبراهيم (٢٠٠٨) : استخدام بعض مداخل التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة قناة السويس ،رسالة دكتوراه ،معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- هند الخليفة (٢٠١٠) : من نظم إدارة التعليم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ٣ (٢)، ١٥-٢٩ .
- يحي أبوجحجوح (٢٠٠٨) : تقويم برنامج إعداد معلمي العلوم في كلية التربية جامعة الأقصى ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، عدد ١١ .

• **ثانياً المراجع الأجنبية** :

- A ydin C.H(2005) :Turkish mentors perception of roles .com potencies and resources for on line teaching Turkish on line journal of distance education , vol30 no3 pp383397
- Kordatewski,sohn(2002):standars in the clas room:how teachers,students negotiate learning New yourk : teachers collage press.
- Miller,EB(1996): The interntresourcedirectory for k-12 teachers and librarians 95,96 edition En-elewoood-45(1),51-70.
- Shaq0ur H(2005): Amodel for integrating new technologies intopre-servce teacher training programs azman university(Aease study) the Turkish on line journal of education technology(TOJET) ISSN: 1303-b521,u3c.
- Tunmbis ,Aregbesola , A adejobi P Ibrahimo(2015): impact of E-learning and digitalization in primary and secondary schools ,burnar of education and practice .

****